الخليج السياحي

أخبار الخليج

إعداد وتحرير: زينب إسماعيل

العدد (17652) - السنة الحادية والخمسون - الأربعاء 8 صفر 1448هـ - 22 يوليو 2026م

www.akhbar-alkhaleej.com

73% منهم لقلعة البحرين

ارتفاع زوار المواقع التراثية 8% في يونيو

كتبت- زينب إسماعيل

أظهرت أحدث الإحصائيات الصادرة عن بوابة البيانات المفتوحة ارتفاع عدد زوار المواقع التراثية والأثرية والثقافية إلى 50 ألفا و211 زائر خلال شهر يونيو الفائت، بنسبة بلغت نحو 8.2% مقارنة بمايو الماضي. وسجل شهر مايو عدد زوار بلغ 46 ألفا و425 فردا.

واستحوذت قلعة البحرين على عدد الزوار الأكبر خلال يونيو، إذ بلغ عددهم نحو 36 ألفا و906 سائح، حيث بلغت نسبة زوارها نحو 73.5% من إجمالي الزوار. في حين أن عدد الزوار خلال الأشهر الستة الأولى من العام الجاري وصل إلى 69 ألفا و796 فردا. وتعتبر القلعة معلما يرسخ التراث الوطني وشاهدا على الحضارة الدلمونية.

وكشفت الأرقام الرسمية أن البحرينيين سجلوا زيارات مرتفعة لتلك المواقع، حيث بلغ عددهم خلال نفس الشهر نحو 16 ألفا و209، كما بلغ عدد الأجانب الذين زاروا المواقع نفسها نحو 23 ألفا و472.

وكان عدد الزوار من الجنسيات العربية أكثر من 3 آلاف عربي، في حين أن عدد الزوار الخليجيين بلغ ما يقارب 1560 خليجي.

وتنوع الزوار ما بين الأفراد والمجموعات السياحية والتعليمية وكبار الشخصيات ووكالات السفر والمعاهد.

وتندرج ضمن المواقع المسجلة في قائمة يونيو، المواقع التراثية والقلاع والمتاحف والحرف اليدوية. وشملت قائمة المواقع التي شهدت زيارات لها المكتبة الخليفية. وكان ضمن قائمة المواقع التي تندرج ضمن مسار اللؤلؤ، قلعة بوماهر ومركز زوار مسار اللؤلؤ، وعدد من البيوتات التراثية المندرجة تحت مظلة المسار، كمنها بيت الجسرة وبيت بدر غلوم وبيت ترابي وبيت فخرو وبيت الجلاهمة وبيت العلوي وبيت الغوص.

ارتفاع المعتمرين 22.5% هذا الموسم

أعلنت وزارة الحج والعمرة وبرنامج خدمة ضيوف الرحمن ارتفاع عدد القادمين بتأشيرات العمرة إلى 931.5 ألف معتمر، وذلك منذ بداية موسم العمرة في (15 من ذي الحجة) حتى نهاية محرم 1448، بنسبة نمو بلغت 22.5% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، فيما بلغ عدد المعتمرين القادمين من خارج المملكة أكثر من 1.27 مليون معتمر، وسط منظومة متكاملة من الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن، تحقيقًا لمستهدفات رؤية المملكة 2030 وبرنامج خدمة ضيوف الرحمن.

وأكدت الوزارة أن ذلك يجسد الدعم الكبير الذي تحظى به منظومة خدمة ضيوف الرحمن من القيادة الرشيدة، وما تشهده المنظومة من تكامل بين الجهات الحكومية، وتطوير مستمر للخدمات الرقمية والتشغيلية، بما يسهم في الارتقاء بتجربة المعتمرين والزوار وتعزيز جودة الخدمات المقدمة لهم.

ووفقًا لإحصائيات الفترة من 15 ذي الحجة حتى نهاية محرم 1448هـ، أوضحت الوزارة أن 75% من معتمري الخارج قدموا إلى المملكة عبر المنافذ الجوية، فيما قدم 25% عبر المنافذ البرية والبحرية، مضيفة أن جمهورية باكستان الإسلامية جاءت في المرتبة الأولى من حيث عدد المعتمرين القادمين بواقع 200 ألف معتمر، تلتها جمهورية إندونيسيا بـ 170 ألفًا، فيما جاءت جمهورية العراق في المرتبة الثالثة بـ 130 ألف معتمر.

وأضافت الوزارة أن منظومة العمرة تواصل تطوير خدماتها الرقمية والتشغيلية، وتعزيز سهولة الوصول إلى الخدمات، ورفع كفاءة الأداء، بما يواكب مستهدفات رؤية المملكة 2030، ويعزز تقديم تجربة عمرة أكثر يسرًا وجودة، منذ التخطيط للرحلة وحتى مغادرة المعتمر.

ارتفاع الحرارة يغير خريطة السفر في آسيا

تعكس اختيارات المسافرين خلال هذا العام اتجاهًا عالميًا جديدًا في قطاع السياحة يُعرف باسم «العطلات الباردة»، حيث يختارون وجهاتهم بناءً على الطقس المعتدل للهروب من موجات الحر.

وشهدت مناطق عديدة حول العالم ارتفاعات قياسية في درجات الحرارة. وفي فرنسا وصلت الحرارة إلى 40 درجة مئوية عندما غطت موجة حر شديدة البلاد.

كما سجلت إسبانيا وبريطانيا وسويسرا درجات حرارة غير مسبوقة، ما أدى إلى إغلاق بعض المعالم السياحية الخارجية أو تقليل ساعات عملها.

وفي آسيا، يزداد الوضع خطورة، إذ ترتفع حرارة القارة بمعدل أسرع من بقية العالم. وفي اليابان، أصبحت درجات الحرارة القياسية ظاهرة متكررة، حتى ظهر مصطلح جديد لوصف الأيام بأنها شديدة القسوة بسبب الحر.

ونتيجة لذلك، بدأ بعض المسافرين بتغيير عاداتهم، مثل زيارة الأماكن السياحية في الصباح الباكر أو بعد غروب الشمس.

وقد بدأت منصات حجز التجارب السياحية تلاحظ زيادة الطلب على الأنشطة الليلية. وتشمل هذه التجارب جولات مسائية في المعابد اليابانية، ورحلات غروب الشمس في الأنهار الآسيوية، وجولات ليلية في شوارع المدن القديمة.

وتشير بعض الشركات إلى ارتفاع كبير في الحجوزات خلال ساعات المساء، خصوصًا في الأسواق الآسيوية.

لكن بعض السياح ما زالوا مستعدين لتحمل الحرارة الشديدة لتحقيق أهدافهم، خاصة الزوار لأول مرة أو أولئك الذين يخططون لقائمة طويلة من الأماكن التي يريدون زيارتها. ومع ذلك، تعمل شركات السياحة على تعديل برامجها لتناسب الظروف الجديدة، مثل نقل دروس الطهي من الأسواق المفتوحة إلى أماكن داخلية، أو تنظيم الأنشطة الخارجية في ساعات أقل حرارة.

في المقابل، هناك مناطق استفادت نسبيًا من تغير المناخ من ناحية السياحة، مثل جنوب نيوزيلندا، ومنغوليا، وكازاخستان، وشمال اليابان، وتسمانيا في أستراليا، حيث أصبحت أشهر الصيف أكثر جذبًا للزوار بسبب الطقس المعتدل.

ومع ذلك، يؤكد الخبراء أن تغير المناخ يعيد تشكيل صناعة السفر بأكملها. فالعواصف، والفيضانات، والرطوبة الشديدة، وحرائق الغابات أصبحت عوامل يجب على الوجهات السياحية والشركات التخطيط لها طوال العام.

ويرى الخبراء أن التفكير في الطقس عند اختيار العطلات لم يعد خيارًا ثانويًا، بل أصبح جزءًا أساسيًا من مستقبل السياحة العالمية. فسواء كانت الوجهة تعاني من موجات الحر أو الفيضانات أو العواصف، فإن تغير المناخ أصبح تحديًا تواجهه كل المناطق السياحية تقريبًا.

14 ألف دولار.. أغلى تذكرة طيران روسية

كشفت خدمة السفر الروسية «توتو» أن أغلى تذكرة طيران ذهابا وإيابا اشتراها مواطن في النصف الأول من العام الجاري، وبلغت قيمتها 1.1 مليون روبل (14 ألف دولار أمريكي) وكانت وجهته جزر المالديف.

وقالت الخدمة، التي حللت حجوزات الروس للفترة من يناير إلى يونيو 2026: «كانت أغلى تذكرة طيران في النصف الأول من العام هي رحلة ذهابا وإيابا من موسكو إلى المالديف».

وفي المقابل، بلغ سعر أغلى تذكرة ذهاب فقط (اتجاه واحد) 864.4 ألف روبل، لرحلة من سان بطرسبرغ إلى مومباي الهندية.

أما على صعيد النقل البري، فقد سجل الرقم القياسي في قطاع السكك الحديدية عبر تذكرة من أدلر الروسية إلى موسكو، بلغت قيمتها 187.9 ألف روبل. وفي قطاع الحافلات، تصدرت قائمة أغلى الرحلات رحلة من موسكو إلى مدينة آوغسبورغ الألمانية، بسعر 31.3 ألف روبل.